

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٤٢

حوادث لوبيا في مجلس العموم المستر اتلى تقرير الجنرال اوكنلك عنها

وقال ان هذه الخسائر تشمل طراة خفيفة واربع مدمرات وسفينة حراسة اغرقت و٣٠ طائرة اسقطت . اما خسائر العدو فتشمل بارجة قذفت بالطوربيد وطراة مسلحة بمدافع ٨ بوصات ومدمرتين وغواصة اغرقت ولا اقل من ٦٠ طائرة دمرت

هجماته في منطقة جسر الفرسان والمضمر وقد دارت معارك عنيفة قاتلت قواتنا الجوية والبرية فيها بمهارة فائقة مددة ثلاثة ايام ، ولكننا اضطررنا بعد ذلك الى التخلي عن بعض المواقع في جسر

حوادث لوبيا

ومسألة الثقة بالحكومة

لندن في ٢٣ - لمراسل الاهرام الخاص - يقول مندوب روتر الدبلوماسي انه يحتمل فيل ن' تبدأ المناقشة في مجلس العموم حول لوبيا ان يتقدم عدد من معارضى الحكومة في المجلس باقتراح طرح « عدم الثقة » بالحكومة

فاذا قدم هذا الاقتراح فمن المحتمل ان تقوم الحكومة من جانبها بمناورة تعرض فيها للاقتراح « بالثقة »

ويستظر ان يكون زعماء المعارضة الذين يتولون مهاجمة الحكومة المستر آرثر جرينوود احد اعضاء وزارة الحرب سابقا ، والمستر هور بليشيا وزير الدفاع السابق ، والابرل ونرتون ، والسير جون واردلو .

الفرسان ففتح ذلك للعدو طريقا للزحف منه الى الساحل

« وقد كان من نتيجة حركة الانسحاب الماهرة التي قام بها الجنرال ريتشي ان نجحت فرقان كانتا في جنوب الغزالة من التطويق وبقيت اربعة ايام تصد العدو في الجسوفى البر حتى ١٧ يونيو ، اذ قرر الجنرال ريتشي الانسحاب الى منطقة « المضمر - الدوده - سيدى رزق » وحشد قواته على الحدود كما قرر ان يترك في طريق حامية كانت تعد مناسبة للحالة و اشار التقرير في الختام الى الهجوم الذى قام به العدو على طريق وقال المستر اتلى ان هناك نجحات كبيرة جوية وبرية تصل باستمرار

الاعمال الحربية الاخيرة في المتوسط

ثم افضى المستر اتلى ببيان عن الخسائر التي كابدها البريطانيون في الاعمال الحربية الاخيرة في البحر المتوسط

لندن في ٢٣ - سر القى المستر اتلى نائب رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم اليوم بالنيابة عن المستر تشرشل المنفي عن لندن بيانا عرض فيه التطورات الاخيرة في لوبيا و اشار اشارة خاصة الى سقوط طبرق .

وقال ان تقرير الجنرال اوكنلك عن الحوادث التي وقعت حتى اول شهر يونيو الحالي يقول : « ان خطة الجنرال روميل الاصلية قد احبطت احباطا تاما ولكنه منذ ذلك الوقت تطورت الحوادث ضدنا على الرغم من المسألة النادرة ، والروح المضيئة المالية التي ابدتها جنودنا ، ثم تلا المستر اتلى التقرير الاخير الذى بعث به الجنرال اوكنلك ، وتناول فيه الحوادث حتى ٢٠ يونيو

تقرير الجنرال اوكنلك

ويقول التقرير انه لما قام العدو بمحاولته الاولى لتطويق بير حكيم واضطمت القوات الامامية البريطانية بالقوات المصفحة الالمانية في المنطقة الواقعة بين المضمر وجسر الفرسان كانت الحالة تبدو على مايرام ، وعلى الرغم من الثغرة التي فتحتها العدو في حقول الالغام البريطانية فقد كان يواجه صعوبات في وسائل تموينه ، وكانت كل جهودنا بما في ذلك الغارات الجوية الشديدة ترمى الى زيادة الصعوبات التي يواجهها العدو

وقد كانت هذه ادق مرحلة في المعركة اذ كان العدو في حالة شديدة من الاعياء تمنعه من مواصلة القتال . فلو استطعنا انتهاز هذه الفرصة لكنا قد قلنا كفة الميزان ولكننا في الحقيقة كنا في حالة اعياء مماثلة فلم يكن ذلك في مقدورنا ويقول التقرير بعد ذلك انه اتضح الان ان الهجوم المضاد الذى قام به الجنرال ريتشي لطرد العدو من حقول الالغام البريطانية كان سابقا لاوانه على الرغم من ان المعلومات التي كانت لدينا في ذلك الوقت كانت تحمل على الاعتقاد بنجاح هذا الهجوم . ولكن العدو قام ردا على ذلك بكرة شديدة الكرهت البريطانيين على الانسحاب بعد ان تحمل العدو خسائر جسيمة

« وعلى اثر سقوط بير حكيم التي كانت القوات الفرنسية الحرة قد دافعت عنها بعزم وصلابة كبيرين واصل العدو